

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (84) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتني في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربنا وسلامه عليه - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتني في الله ان العبد في طريق سيره الى الله سبحانه وتعالى اقام الله له على هذا الطريق علاء وامارات - 00:00:36

ولم يتركه هملا وانما اقام الله سبحانه وتعالى له على طريق السير اليه علامات وامارات يعرف بها العبد انه سائر الى الله وتعالى سيرا صحيحا ومن تلكم الامارات والعلامات يا كرام - 00:00:59

ان يوفقك الله سبحانه وتعالى لما يحب ويرضى اننا نكرر يا كرام هذه الالفاظ هذه الدعوات المباركات على السنننا وفقنا وفلك الله لما يحب ويرضى. لكننا قد لا نتأمل التأمل الحقيقي لهذه الكلمات - 00:01:22

وانك لو نظرت في واقع الناس اليوم فترى اقبالهم على الدنيا وترى ادبارهم عن شؤون الاخرة لترى حقيقة هذه الكلمات ان من اعظم العلائم على توفيق الله سبحانه وتعالى لك - 00:01:47

ان يوفقك لما يحب ويرضى يا كرام ان اهل القلوب السليمة والذين يعرفون ربهم سبحانه وتعالى يرى الواحد منهم ان توفيقه للطاعة فيما يرجو ويحسب عالمة للخير وان من اقسى العقوبات - 00:02:08

ومن اثار الذنوب والمعاصي والمنكرات ان يصدك الله عن سبيله. الا توفق الى عمل الخير الى البر الى الطاعة نسوا الله فنساهم نسوا الله فنساهم - 00:02:37

تركم لذلك احبتني في الله تأملوا معي في دقائق. ذلك الحديث الذي اتفق الشیخان عليه. البخاري ومسلم من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه قال صلوات ربنا وسلامه عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:03:04

ان من علائم اراده الله بك الخير ان يرزقك الفقه في كتابه والفقه في سنته ان تتعارف عليه ان تتعارف على احكام شرعه ان يهديك الله لمجالس يذكر الله اهلها في من عنده - 00:03:29

هذا يا اخواني من اراده الله بعده الخير ومعنى ذلك ولازم ذلك ان الذي لا يتعلم ولا يقبل على الله ويعرض عن سبيل الله سبحانه وتعالى عن مجالس العلم عن مجالس الفضل عن قراءة القرآن - 00:03:50

عن تعلم العقيدة عن كل باب من ابواب الخير لازموا هذا الحديث ان الله ما اراد ما اراد به خيرا وانا لله وانا اليه راجعون. تتأمل معي يا مسلم صعوبة هذه الكلمة ان لا يريد الله بك خيرا مصيبة - 00:04:12

والله مصيبة. ربنا سبحانه وتعالى يقول يا كرام لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لذلك احبتني في الله حينما تتأمل في حال الناس اليوم باقبالهم على شؤون دنياهم واعراضهم عما ينفعهم عن زادهم في رحلتهم - 00:04:35

لا تملك الا ان تسأل الله الثبات على هذا الطريق فكم من مصدود مصروف وبعد عن الخير وكم من موفق مهدي لهذا الخير ثم تحمد الله سبحانه وتعالى على فضله على امتنانه. والله يا كرام - 00:05:03

ان صرفك عن المعصية نعمة تستوجب الشكر بعضنا قد يتسلل اليه الشيطان فيحزنه ان صد عن مجلس غيبة او مجلس طرب او

من بوابة الحزن بانك لم تحضر ولم تكن مع الجالسين ان جاءك هذا الشعور وهذا الوسواس فادفعه بان الله سبحانه وتعالى ما اراد بك شرا. اراد ان يعصمك من الذنب والمعصية. اراد ان يبعده - 00:06:01

عن المحرمات لذلك احبتني في الله والله والله من اعظم الممن والنعم ان يهديك الله الى الطريق. وان يثبتك عليه وان يصرف عنك الشر كله. الا نقول في دعائنا اقسم لي من خشيتك ما تحول به بيني وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغني به جنتك - 00:06:25
ما ندعوه بهذا الدعاء يا كرام حينما يصرفك الله ولا اقول يصرفك يحفظك الله جل في علاه. عن الوقع في المعصية هذه نعمة. نعمة. لذلك الموقوفون كانوا يسألون الله سبحانه وتعالى ان يصرف وان يعصم وان يحفظ قلوبهم واسماعهم وابصارهم عن - 00:06:55
في حمد الواحد منهم ربه جل في علاه حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه انه ابعده عن الحرام واذا ما رأى الواحد منا نفسه تهين له سبل الحرام فيقع في الحرام يراجع نفسه - 00:07:21

وليراجع دينه وليسأل ربه جل في علاه لم يعصمه من الوقع في هذا الذنب؟ وتلكم المعصية ولا سيما يا كرام عن يرتع ويعتادر الوقع في الذنب والمعاصي والله المستعان - 00:07:46

لذلك لا تحزن ان تفوتك الدنيا باسواقها لا تحزن ان تفوتك الدنيا باسواقها وبكل ما فيها بل يحزن الواحد ان يفوته امر يبعده عن النار ويقربه الى الجنة لذلك اول ما يدخل ذلك البعيد - 00:08:04

النار يقول فاصدق. ارجعني اعود الى الدنيا بس. اعود لاي شيء ليتزود من حطامها الذي كان منشغلها به لا رب ارجعون لعلي اعمل صالحا. فيما تركت؟ كلا كلا لذلك بعضا قد يحزن على فوات الدنيا - 00:08:34

لكن لا يحزن الواحد منا على فوات دين على فوات طاعة على فوات مجلس خير تأملوا ولا زلت اتأمل. والله تلكم الكلمة النيرة التي مفادها ان السلف كان الواحد منهم يعزمي - 00:09:01

اخاه اذا فاتته تكبيرة الاحرام لم؟ لانها مصيبة نزلت به مصيبة ان فاتته ايش؟ تكبيرة الاحرام نزلت بك مصيبة ان فاتتك شيء من سوق الامانة. لم؟ لان الله سبحانه وتعالى قال والعصر ان الانسان لفي خسر. ما هو الخسر - 00:09:26

ذهب عمرك انت في هذا المقام خاسر كلنا خاسرون في اي شيء في ذهاب اعمارنا ودوننا من اجلنا ونقصان بقائنا في دار العمل التي بها نتزود من متعة يرفعنا هناك - 00:09:51

لكن انظر فاستثنى الله سبحانه وتعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لذلك احبتني في الله يعزمي بعضهم بعضا. لانه يعرف انه هذا سوق الامانة يفوت يفوت والله المستعان - 00:10:13

اليوم الذي يفوت وما تزودت فيه من الله هذا كان عند السلف يوم الندم يوم الحسرة يوم الالم لكن لو فاتته الدنيا بكل ما فيها. والله لا يحزن. ليس هذا الكلام زهد او كلام ورع بارد. لا هذى حقيقة - 00:10:31

لم؟ لانه يعلم حقيقة الدنيا اولا يعلم انه سيفارقها وانها متعة الغرور وان لذائذها تفني ولا تبقى يعلم انها دار تكليف وعمل ويعلم انه مسئول عنها ويعلم انه لن يغادرها وله فيها شربة ماء او نفس هواء. مستحيل - 00:10:54

مستحيل لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها. اذا لماذا تحزن ان يفوتك شيء من متعة الدنيا. لا افرح واسعد بانك تهدي الى الخير. وتساق الى الخير النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث عجيب شراح الاحاديث اختلفوا في تفسيره. اذلهم هذا الحديث.

ال الحديث يا كرام - 00:11:21

ربكم من اقوام يدخلون الجنة بالسلالسل اقوام يدخلون الجنة بالسلالسل. ذكر العلماء انهم الذين اسلموا اسر المشركين الذين اتى بهم المسلمين بسلام ثم اسلموا ودخلوا الجنة هذا المعنى محتمل ومنهم من قال الذين كانوا ارقاء ثم اسلموا. العبيد والخدم. ومنهم من قال ايتها الاحبة الكرام ان من الناس من يقاد - 00:11:47

الطاعة يقاد الى الطاعة يوقف للطاعة يوقفه الله جل في علاه لطاعته ويعصمه الله ويحفظه الله عن معصيته مجلس مثل هذا ولا نذكر انفسنا ونسائل الله ان يحسن نياتنا وان يرزقنا الاخلاص. مجلس مثل هذا ورببي لترى اثره وبركته عند الله سبحانه وتعالى -

ابدا ما دمت سائرا يقلبك بحوارحك الى الله سبحانه وتعالى - 00:12:42

اقول هذه الكلمة في سياق انشغال الناس ولهوهم واقبالهم على ما لا ينفعهم بل يضرهم مما يصرفهم عن الصلوات التي كان الواحد في الزمن الاول كما سنتكلم اليوم يسايق يحمل يجر اليها جرا. يسحب اليها سحبا. صار الناس يتربكونها من اجل دنيا - 00:13:01 ويستطيع ان يحصل ما فاته من هذه الدنيا الله المستعان. لكن ايها الاحبة الكرام انها معايير الحرمان والتوفيق معايير الحرمان ومعايير التوفيق هذا الذي ما استيقظ قبل ذهابه الى عمله بنصف ساعة. في مثل هذا التوقيت في مثل هذا التوقيت الذي لا يزال الكسالي - 00:13:26

مع احترامنا لا يزال لا اقول الذين حرمهم الله لكن نقول كسامي لا يزالون يصرون على ترك الفجر مع ان الواحد منهم صار يذهب الى عمله قبل شروق الشمس والله توفيق وحرمان - 00:13:52

توفيق ان تأتي لتصلي وحرمان ان تستيقظ في وقت الفجر ثم لا تصلي الله المستعان لذلك احبتي في الله كان اسلافنا رحمهم الله اكرر هذه حتى نحافظ على النعمة. النعم ان شكرت قرت - [00:14:09](#)

وان كفرت فرت. كان السلف يحفظون نعمة الهدایة نعمة الاستقامة نعمة ان هداك الله لمجالس العلم. هداك الله لقراءة القرآن. هداك الله لقيام الليل. هداك الله للصدقة. هداك الله لصلة الارحام. هداك الله - [00:14:29](#)

لصلة الضحى مثلا اي طاعة هداك الله نعمة هاي نعمة اذا توقفت فراجع نفسك لما حرمت؟ لماذا حرمت؟ ها هنا لم توفق اليها.
اما الدنيا فلا تسأل عنها لأنك ستري سترى قيمتها وحقيقة ان كنت ممن اقبلوا على سوق الآخرة -

الله يتولانا وياكم. اقول احبتني في الله عودا على درسنا الذي وقفنا فيه في نهاية درسنا الماضي عند قوله سبحانه و لا تشتروا بآياته ثمنا قليلا وذكرنا ايتها الاحبة الكرام ان من خلل او من قبائح اليهود انهم يأكلون بدينهم. واعني بذلك - 00:15:15

يشترون بآيات الله ثمنا قليلا وما على هذا جبت وطبعت وارشدت النفوس العظيمة اهل الایمان واهل التوحيد يربون على عزة النفس ولا يأكل الواحد منهم بدينه ابدا بينما اليهود كما قلنا في درسنا الماضي كانوا يبيعون دينهم لمن يزيد لمن يدفع اكثر والله المستعان وذكرا لكم - 00:15:44

يقول ايها الاحبة الكرام شرف المؤمن قيامه بالليل انظروا الى معايير التوفيق شرفه المنصب لا انه سيزول شرفه الشرف العلو والارتفاع شرف المؤمن قيامه بالليل. ان يقيمك الله من بين ملائين النائمين - 00:16:42

في وقت الاسحار هذه الرفعة هذا الارتفاع الحقيقى والله قال وعزه استغناوه عن الناس ان تستغنى عن الناس علماء اليهود احبار 00:17:08 المحمد ما استغناها عن الناس اشتراها بآيات الله ثمنا قللا وهو اول الناس يار بكمهنا

اذنهم اشتغلوا بارارات الله ثمها قال ابنها اؤ اعداء ذكرت هذا الاثر مرات - 00:17:55

اعرابي يأتي الى البصرة فيقول من سيد هذه المدينة؟ اعرابي يهمه يسأل عن القبائل والانساب والاحساب من السيد؟ وبين الوضعين من الشريف فقيل له الحسن حسن البصري من المواني ليس بذوي نسب - 00:18:22 يعني عريق او عربي او صاحب مكانة عالية لا قال وكيف زاد الناس كيف هذا يصبح سيدا؟ فقالوا له احتاج الناس الى علمه واستغنه

عن دنياهم لما رغب اليهود بدنيابني اسرائيل سقطوا - 00:18:41

سقطوا سقوطا ذريعا يا كرام. فاشتروا بآيات الله ثمنا قليلا ولما كان علماء الاسلام على هذا المنهج اعني ان لا يبيع دينه ابدا ثبت الثابتون ونصر الله الاسلام بائمة الدين العظام الكبار الذين كان الواحد منهم - 00:19:05

ترى دنيا الناس لا شيء لا شيء وبحق يا اخواني يراها لا شيء لم؟ لانه وقع عقدا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم بان لهم تهه. تم البيع تم البيع - 00:19:29

لا يبيع دينه لانه اشتري ما عند الله سبحانه وتعالى لذلك احبتني في الله فليكن اهل الحق اهل العلم اهل الديانة. اهل الفضل. على هذا الطريق المبارك والا اذا اكلوا بدينه واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فشأبها - 00:19:51

علماء بنى اسرائيل ستسقط قيمتهم ويطأههم من يستعملهم لتمرير ما يريد ويلقيهم بعد فراغه منهم في سلة المهملات اكرم الله هذه الوجوه هذا سيقع ويقع ولا يزال يقع. يستغفون عنهم لما تقتضي حوائجهم - 00:20:17

فلا يلتفتون اليهم. لم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال عزه ان يكون عزيزا اذا استغنى عن دنيا الناس اما ان يرغب في دنيا الناس فسيسقط النبي عليه الصلاة والسلام يقول حديث عظيم يا كرام - 00:20:44

قال اليد العليا خير من اليد السفلی. هذا الحديث اظن ان جل المسلمين يعرفه. لكن لا ينتبهون اليه انتباها جيدا خير لذلك ما ترضي ان تكون الا خيرا ما ترضي ان تكون من المنعمتين بالخيرية. وقال النبي عليه الصلاة والسلام في تكميلة كثير منا لا يقف عندها. قال وليدل - 00:21:00

الدنيا هي الآخرة والعليا هي المعطية علماء بنى اسرائيل كانوا يأخذون فما كانوا ايتها الاحبة الكرام اصحاب خيرية ابدا ثم ايتها الاحبة الكرام انتقلت الايات في ذكر صفة من صفات اليهود صفة خسيسة جدا - 00:21:24

وقال ربنا سبحانه ولا تلبسو الحق بالباطل. وتكلموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. اتأمرون الناس بالبر وتنتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا ذكرت هذه الايات ايتها الاحبة الكرام - 00:21:52

صفات من صفات اليهود الصفة الاولى الذميمة جدا. والتي صارت علما عليهم. وعلى من شابههم. وسار على طريقهم الباس الحق بالباطل ولا تلبسو الحق بالباطل وكتم الحق مع العلم به - 00:22:16

فما معنى قوله سبحانه ولا تلبسو الحق بالباطل الانباس الخوض الانباس في لغة العرب معناه الخوض. ابداء الشيء على غير صورته الحقيقة فاليهود يا كرام كانوا ولا يزالون يلبسون على الناس - 00:22:39

يخلطون الحق بالباطل يزيثون الباطل بيهرجونه فيظهرونها وهو القبيح بصورة حسنة ولا يزالون على هذا المنهج ايتها الاحبة الكرام قال قتادة رحمة الله في بيان معنى الانباس الذي صنعه اليهود - 00:23:06

ابداء الشيء على غير صورة حقيقة. الخلط والتعنية. تعمية الناس على الحق. كانت انتظار بنى اسرائيل متوجهة اليه من العلماء وكما ذكرت لكم امتن الله عليكم بان جعل الكتاب يقرأه كل اهل الاسلام. ليس محصورا ومقصورا - 00:23:28

مكتوب باللغتهم بلغة لا يفهمها الراهن الذي يقرأها في الكنيسة لا. ليس دينكم هكذا او محصورا على الاخبار ابدا قرآن تقرأه انت ويقرأه المتخصص في القراءات لذلك احبتني في الله - 00:23:52

كان عوام بنى اسرائيل ينظرون الى هؤلاء الاخبار الرهبان العلماء الذين اخذ الله عليهم العهد والميثاق بان يؤمنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام ويتبعوا دين الاسلام. فماذا صنعوا ايتها الاحبة الكرام - 00:24:10

خلطوا الحق بالباطل قال المفسرون غيروا صفة محمد عليه الصلاة والسلام المذكورة في التوراة ما حذفها بالكلية لا وانما غيروا فيها وما غيروه انهم زعموا بان هذا النبي ليس من العرب - 00:24:28

لذلك نفهم انتظار اليهود خروجنبي منهم لم؟ لان العلماء لعبوا خلطوا وغيروا. ان هذانبي امي. من سلالة ابراهيم. لكن ليس من العرب كذلك قال قتادة رحمة الله من الاناسهم وتلبسهم - 00:24:55

على الناس انهن قالوا ان اليهودية والنصرانية دين الله والله جل في علاه يقول قتادة ان الدين عند الله الاسلام. وليس

اليهودية ولا النصرانية من دين الله في شيء قلها بقلبك وبلسانك ولا تستحي. ولا تخف ليست من دين الله في شيء ابدا - [00:25:21](#)
والاديان ما في شيء اسمه اديان. الدين عند الله الاسلام هذى شرائع نسخت وحرفت وزورت وعبث بها اهلها. فشوهوها وصارت تبعا لشهواتهم واهوائهم والله المستعان هذه كلمة يقولها قتادة قبل كم سنة؟ الف وثلاث مئة سنة الف وثلاث مئة وخمسين سنة بل يزيد - [00:25:54](#)

الدين عند الله الاسلام تلبس الحق بالباطل نسمعه اليوم انه هذى كلها اديان سماوية وان هذا كله دين ابراهيم. وانها كلها اديان حقا. لا ابدا ليست اديان حق لذلك احبتي في الله هذا من تلبيسهم. والذى نراه اليوم والله المستعان - [00:26:24](#)
يلبسون على الجهلة ويلبسون على من لا يعرف حقيقة حقيقة الاسلام. والله المستعان ايضا احبتي في الله من صفاتهم التي ذكرتها هذه الاية انهم يكتمون الحق تعامل اليهود مع الحق - [00:26:46](#)

على صورتين الاولى خلط الحق بالباطل فيخرج الحق مشوها وخذ مثلا على هذا تشويه كثير من المفاهيم والمصطلحات. كن واعيا يا مسلم كن واعي يا مسلم عبشت ايدي الصهابية بكثير من المصطلحات الحربية - [00:27:10](#)
العدالة المساواة الارهاب التطرف التكفير حقوق المرأة حقوق الانسان حقوق الطفل كلها مصطلحات براقة حق لكنه البس بالباطل فلو دخلت على منصاتهم ومنابرهم التي لا تترشّف بالدخول عليها - [00:27:36](#)

لكن لو دخلت لتقرأ ان حقوق الانسان ان يطأ الرجل الرجل هذى حقوق الانسان حقوق الطفل ان تتفق البنت دون سن البلوغ. بالثقافة الجنسية فتعلم على استخدام في وسائل الماء منع الحمل وتمعن من الزواج - [00:28:07](#)
تمعن من الزواج وتعلم كيف تحمي نفسها من الحمل. منعوها من الزواج وعلمتموها ابقاء الحمل. من اين سيأتي هذا طيب من حقوق الانسان وحقوق الطفل وخذ امثلة يشيب لها قلبك. يشيب لها قلبك يا مسلم. هذا لبس الحق بالباطل - [00:28:31](#)

لبس الحق بالباطل من ذلك احبتي في الله مصطلح التطرف والارهاب والتكفير هذى المصطلحات التي فيها حق في تطرف نعم في ارهاب نعم وفي تكفير. يوجد اقوام يكفرون المسلمين ويستحلون الاعراض والدماء - [00:29:00](#)
ويخرجون ويقتلون لكن انظر الى هذا المصطلح. صار هذا المصطلح ينعت به من يدعوا الى الاسلام الصافي. المصفى من كل شرك وبدعة وخرافة. الاسلام الذي يدعو لكتاب والسنة بفهم الاصحاب الاطهار الابرار. ومن سار على طريق من التابعين واتباعهم - [00:29:21](#)

هذا هو التطرف وهذا هو الارهاب. وهذا هو الغلو والله المستعان هذا من الباس الحق بالباطل من تحكم على الكفر بانه كفر تطرف اذا ما في كفر. اذا ما في احد كافر. وهذا الذي يريدون الوصول اليه. الكل ناج ما في احد كافر - [00:29:41](#)
ما في كافر على وجه الارض عندهم ما فيش اسمه شرك بحججة ماذا؟ محاربة التطرف ومحاربة الارهاب باي شيء يحاربون التطرف والارهاب؟ بتشويه المصطلحات والعبث بها والله المستعان. خذوا مثلا يا كرام - [00:30:07](#)

مصطلح التيسير والتسهيل وحفظ الضرورات الخمس هذى مصطلحات التي في ظاهرها حق وفي باطنها باطل. يعبثون بها عبثا عجيبا فبحجة التيسير واحة الربا وحفظ النفس يمنع ويتوقف تتوقف الحدود والعقوبات الشرعية - [00:30:27](#)
يتعطل دين الله جل في علاه. ويجعلون دين الله يخضع لهذه الحقوق والله المستعان هذا ايضا ايهما الاحبة الكرام من الباس الحق بالباطل واذا ما اردنا ان نفرد لهذا الامر محاضرة لن - [00:30:56](#)

يكفي بل ولا محاضرات في عبئهم بالمصطلحات وبالثوابت ولبس الحق بالباطل انتبه يلبس الحق بالباطل فتبنيه ينعت صاحب الحق بانه تكفيري او متشدد او متطرف. اي تكفير يعني تصدقون - [00:31:17](#)
وليس يوم حليم بالسر ان نمثل درسنا هذا الذي له سنوات من فضل الواحد يقال انه فيه تكفير هذا يقال لما انه هذا العبث بالمصطلحات. انت تدعوا الى التوحيد هذا تكفير - [00:31:41](#)

احذر من الشرك تكفير تدعوا للسنة تكفير اذا محمد عليه الصلاة والسلام ماذا صنع في مكة؟ ماذا صنع؟ في السنوات التي عاشها يدعوا الى الله عز وجل الكلام طويل وليس هذا مقام ويسطعي. لكن الشاهد - [00:32:02](#)

ننتبه من العبث بالمصطلحات. اليوم تعبت بالمصطلحات وبقوه وتغير المصطلحات وتشوه المسلمين الا من رحم الله والا من عصم الله في غفلة. اذا هذه الصورة الاولى القبيحة جدا من صنيعة اليهود والقرآن - [00:32:21](#)

على كشف حقائقهم. وكشف خبئتهم وكشف مؤامراتهم وان تكون يقظا. اياك تظن ان القرآن يتكلم عن ومرة زمنية مضت واندثرت لا يكتمون الحق يلبسون الحق بالباطل حتى في زماننا. وطرحهم العالمي معروف - [00:32:40](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. اقول الصورة الثانية اخوانى في تعاملهم مع الحق كتم الحق بالكلية اخفاء الحق وهذا ايها الاحبة الكرام صفة يهودية ويسيئ عليها بعض من انحرف عن جادة الحق والصواب من اهل الاسلام - [00:33:00](#)

كيف يكتمون الحق لا يظهرونه ابدا في كتمانهم خبر النبي عليه الصلاة والسلام كتمانهم بشاره انبائهم بمحمد عليه الصلاة والسلام. باسمه ونعته وغير ذلك من اوصافه. التي يعرفونها كما يعرفون ابناءهم - [00:33:23](#)

هذا من كتم الحق كانوا يكتمون بعض الاحكام الشرعية تحدي الرجم مثلا. والخبر في الصحيح لما سألهم النبي عليه الصلاة والسلام اين تجدون حد الزاني فيك عندكم؟ ما عندنا شيء قالوا - [00:33:44](#)

وكتموه حتى غطوا الموضع. فارشد عبدالله بن سلام النبي عليه الصلاة والسلام اليه امر رجم الزاني وهذا من عادتهم. اما اهل الحق اهل الاسلام فانهم لا يكتمون ايها الاحبة الكرام الحق - [00:33:59](#)

يظهرون الحق ويصدعون بالحق ويبينون الحق نعم يختلف اظهارهم للحق بحسب السياق الزمانى والمكاني احيانا يؤخر بعض الحق لمصلحة شرعية. قال عليه الصلاة والسلام لامكم عائشة لما ارادت ان تصلي في الكعبه - [00:34:17](#)

فقال لها صلي في الحجر. فالحجر جزء من الكعبه وان اهلك قصرت بهم النفقه لما بنوا فاخروا الحجر من الكعبه ثم قال لو لا ان اهلك حديث عهد بكفر لهدمت الكعبه - [00:34:41](#)

وامقتها على قواعد اسماعيل هذا انتبه نوع كتمان للحق. هدم الكعبه واقامتها على قواعدها الصحيحة. هذا حق. طب لما اخفاه النبي عليه الصلاة والسلام لمصلحة اعظم ما هي المصلحة الاعظم؟ ان الناس توهم داخلين في الاسلام فيرون كعبتهم تهدم - [00:35:01](#)

ردة الفعل ستكون صعبه ينفرون من الاسلام بالكلية ايهم اعظم مصلحة؟ اقامة الكعبه على اصولها الحقيقية او بقاء الناس على اسلامهم؟ بقاء الناس على اسلامهم احيانا يؤخر يكتم الحق - [00:35:25](#)

في مصلحة كذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال ماذا قال الصحابة نقتل هؤلاء الذين يخوضون من المنافقين في عرض النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:44](#)

قال لا يتحدث الناس ان مهدا يقتل اصحابه احيانا انت تكتم الحق مصلحة دعوية كبرى لمصلحة راجحة عندك فالاحفاظ على سمعة وهيبة الدولة الاسلامية مقدم على محاسبة المنافقين لذلك ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقول يا كرام - [00:36:00](#)

ونحن نجلي هذا حتى ما يرد علينا انه انت ايضا تكتمون الحق لان احنا ما نكتم الحق. ابو هريرة يقول حفظت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعائي اما الاول فقد بثنته - [00:36:28](#)

الذى تصلح به عقائد الناس وعبادتهم واخلاقهم انتبه هذا ما يكتم تصلح به عقيدة الناس ينبغي اظهاره بحسب السياق يقدم يؤخر قليلا قال واما الاخر فلو بثنته لقطع هذا البلوع - [00:36:44](#)

ما معنى كلمة ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم؟ قالوا العلماء كلهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الفتنه وعن الائمه الجور والظلم والمنحرفين وغير ذلك وهذا يؤخر بيان الحق في سياقات - [00:37:04](#)

ويقدم في سياقاته. النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. في حديث عجيب فيه رحمة النبي عليه الصلاة والسلام وقوه عمر رضي الله تعالى عنه - [00:37:22](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي هريرة حديثا عظيما وهو ان من قال لا الله الا الله خالصا من قلبي دخل الجنة وقال النبي عليه الصلاة والسلام بابي هريرة خذن على هذين وانه فبشر الناس - [00:37:34](#)

بشر الناس. من قال لا الله الا الله ايش؟ دخل الجنة. لكن بمفهومها شروطها ولا يعني ذلك انه لا يدخل النار يحاسب قد لكن ما يخلد في

النار لابد ان يدخل الجنة. الشاهد - 00:37:52

خرج ابو هريرة مسرعا بهذا الخبر السار جدا تلقيه من عمر رضي الله عنه الى اين؟ وشر الناس بماذا؟ بان من قال لا الله الا الله دخل الجنة فدفعه عمر - 00:38:07

فوج ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وولى هاربا الى النبي عليه الصلاة والسلام وجاء عمر بن الخطاب وابو هريرة. الخبر قال له عمر لا تبشرهم فيتكلوا هذا الخبر ممكنا يدفع الناس على اي شيء - 00:38:23

على ترك العمل على ترك العمل. لذلك وتنبه يا مسلم انت مربى لابنائك. تربى مربى لمن جعلك الله تربىهم احيانا الحق يؤخر اظهاره لكن انتبه. دائما وابدا ما الذي يحملك على اظهار او على تأخير بيان الحق - 00:38:43

حق اعظم منهم قد يأتي الى بيته وهذه البيئة عندها من البدع والاخطا ووالخرافات فان اظهرت الانكار رفضت انا واجرت ولم اغير شيئا يحسن بي اؤخر بعض الاشياء واجتهد في اصلاح قلوبهم وترغيبهم بدعاوة الحق ثم بعد ذلك يبدأ تبدأ الدعوة - 00:39:05

الضحية الحقة تبدأ مرحلة البناء العقدي وبناء العبادات على السنة والبناء الاخلاقي اما ان تأتي بسرعة فانك ستذهب بسرعة وقبول الحق لن يكون بالطريقة التي انت ترجوها لذلك احبتي في الله ان من عالم التوفيق لاصحاب الدعوات الاصلاحية وللموفقين على طريق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:34

على طريق اهل السنة والجماعة فقه اولويات ما الذي يذكر وما الذي يقدم؟ وما الذي يؤخر؟ وما الذي لا يظهر؟ وما الذي لا يظهر لذلك احبتي في الله اعود فاقول ان اليهود قوم بهت كما قال عبدالله بن سالم. كانوا يكتمون الحق - 00:40:03

واعظم الحق الاسلام وجاء في الحديث لو امن عشرة او نحو ذلك من اخبار اليهود او من اليهود لا من اليهود تخيلوا يا اخوانى لكن للأسف الشديد كتموا الحق اخبارهم كتموا الحق فضمت اليهود على دياتهم الا نفرا - 00:40:29

قليلًا من امن بالنبي عليه الصلاة والسلام. فاحرص يا مسلم احرص يا مصري الا تتحلى بهاتين الخلتين تلبس الحق بالباطل. تشوّه الحق. تبهرج الباطل. تزين الباطل. تخدع الناس. معاملة محرمة - 00:40:54

اتفاق علماء الاسلام على تحريمها. دل عليها صريح القرآن وناطق القرآن وصحيح السنة. تأتي فتشوهها. تشوّه الفتوى تغير الفتوى تحرف الفتوى حتى تقول للناس حلال هذا من الباس الحق بالباطل - 00:41:16

والله المستعان. فاحرص يا مسلم شد الحرص ان لا تكون كذلك لأن يا اخوانى ان يفعل الذنب مع اعتقادنا بأنه ذنب ويقترف الذنب بسيبك. مع اعتقاد الناس انه ذنب احسن. احسن. وايسر واحف وافضل بعشرة - 00:41:38

المرات من ان يفعله الناس ويلبسونه لباس ايش الحق لذلك العلماء يقررون ان البدعة احب الى الشيطان من المعصية لماذا ان المبتدع يرى نفسه مصيبة النفس على حق. لذلك غالبا غالبا لا يتوب عن بدعته. بينما العاصي منكسر وذليل - 00:42:03

يعرف انه هذى ربا مذنب لكن لما تأتي انت يا عالم السوء تقول له هذا حلال وهذا حلال صار يأكل الربا الصريح ويراه حلالا ولا يشعر بالمال ولا يتوب ولا يستغفر. هنا المصيبة - 00:42:30

وهذا الذي اوصل اليهود الى ما اوصلهم اليه يا كرام لباس الحق بالباطل. شوهو دينهم تشويها تاما فاذا ما مرضت الامة بهذا المرض فالله المستعان لكن الحمد لله الله حافظ دينه جل في علاه وناصر اولياء - 00:42:48

والسائلين على كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ثم امرت الايات يا كرام هؤلاء اليهود باقامة الصلاة وايتماء الزكاة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. هذه الاية العظيمة التي جاءت - 00:43:09

في سياق فضحهم بعد ان نادى عليهم ورغبهم ثم ذكر صفاتهم ونعتهم القبيحة التي حالت بينهم وبين الاتباع الدعوة الصريحة بالاسلام وذكر الله سبحانه وتعالى هنا امرین وهما يا كرام من اظهر مظاهر الاسلام - 00:43:30

اقامة الصلاة وايتماء الزكاة الله سبحانه وتعالى هنا يأمره اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. معنى هذه الاية ادخلوا في الاسلام فحينما تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة بعد ان تؤمن بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام. وتکفر بما يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. دخلت الاسلام - 00:43:59

فانت مطالب بالصلوة. ومطالب بالزكاة. لذلك احبتني في الله تقدم لنا في مطلع البقرة بيان سر تكرار الصلاة والزكاة وذكرنا احبتني في الله واذكر بان الصلاة من اعظم حقوق الخالق بعد لا الله الا الله - 00:44:27

وان الزكاة من اعظم حقوق المخلوقين ولا يستقيم سيرك الى الله الا باداء حق الله وحق عباده فمن قصر في الاولى لن تنفعه الاخرى من قصر في توحيد الله لو كان محسنا ومتتصدا ويبني المستشفيات ويطعم المساكين وهو كافر - 00:44:48
سيجد كل شيء هباء متنورا لا شيء لا وزن له ولا قيمة عند الله سبحانه وتعالى والعكس لو انه اقام الصلاة وما اتي الزكاة قصر في حق المخلوق اذى الجار وعق الوالدين واكل الميراث - 00:45:12

وسب وشتم وقذف ولعن مفلس صلي نعم لكنه مفلس. اقام حق الله لكنه افلس. بسبب ماذا؟ المفلس كان عنده مال. الفقير ما يقال عنه مفلس من هو المفلس؟ كان عنده مال وذهب - 00:45:32

عنه حسنات عنده صلاة وحج صيام قيام تسبيح وذكر لكنه مفلس. ليه قصر في حق المخلوقين ولا يستقيم امركم يا كرام. ولا تستقيم لهذه الامة. يستقيم لها دينها ويصلح شأنها - 00:45:51
وترقى على سائر الامم الا اذا وفقت الى العناية بالاصلين. من يحصر الاسلام في جزئية معينة يسقط ويبيى الاسلام واقفا ان يحصر الاسلام في المعاملات مخطىء. همش الاخلاق متبرجة سافرة ما تصلي لكن اخلاقها حسنة. والله لن ينفعها ذلك. انا اقول واقسم على ذلك - 00:46:11

الصلاوة وآتوا الزكاة. حق العبد وحق الخالق جل في علاه والعكس تصلي وتصوم وتقوم لكنك شيء تغتاب تسب تأكل الميراث تعتمدي على الجيران وتقطع الارحام عق والديك مفلس مفلس انت يوم القيمة - 00:46:37
لذلك تأتي هذه الآية لتعيينا الى ذلك المشهد. اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة لكن الآية هنا في موضع الصلاة والزكاة جاءت بشيء جديد وهو امر ثالث. اقيموا الصلاة الزكاة ماذا قال؟ واركعوا مع الراكعين. لم؟ قال العلماء يا كرام امر اليهود بالدخول بالاسلام - 00:46:57
ولن يقبل منهم الا الاسلام. ولن نقبل من كل احد الا الاسلام امر اليهود بالدخول بالاسلام وذلك باقامة الصلاة فلا حظ في الاسلام لمن ضبع الصلاة وبأدائه الزكاة لاقاتلن مانع الزكاة - 00:47:24

وبان يركعوا مع الراكعين بان يقيموا الصلاة مع الجماعة لم يا كرام؟ لأن هذه من اخص صفات المؤمنين صلاة الجماعة هذى هي التي هذه التي فرط بها الناس اليوم هذه التي جاءت فيها الآيات والاحاديث والاخبار والاثار التي والله يا كرام - 00:47:45
يخاف المؤمن اذا فاتته صلاة واحدة من هذه الاثار التي سنذكرها بعد الاذان وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. يسأل اخونا حفظه الله عن حديث يعجب ربكم - 00:48:12

من اقوام يدخلون الجنة بالسلالس هذا الحديث اختلف شرائع الحديث في تفسيره. من هؤلاء الاقوام؟ فقالوا انهم الذين دخلوا بالاسلام سادهم المسلمين مسلسلون مسلسلون بالسلالس كالاسرى كسبايا المعارك. وهذا اقوى الاقووى - 00:48:26
هذا اقوى الاقوال انهم جيء بهم مسلسلون بالسلالس ثم دخلوا الاسلام فدخلوا الجنة وقيل اقوال اخرى منها ما ذكرت انهم الذين يؤجرون رغم انوفهم. يوفق الواحد منهم لعمل الخير ولا يكون راغبا فيه ثم ينوي ويعمل - 00:48:47

عمل الخير فيقوده الله يسوقه الله سبحانه وتعالى الى اعمال البر والخير والطاعة. هذا خلاصة ما ذكره شراح والاحاديث احسن الله اليكم اقول احبتني في الله واركعوا مع الراكعين يأمر الله سبحانه وتعالى اليهود - 00:49:05

بان لا يصلوا فقط لا بل يصلوا مع المسلمين لم يا كرام؟ اولا لأن اليهود قد يذكرون كما هي عادتهم ويقولون دخلنا في الاسلام وصلينا اين؟ في بيوتنا لذلك احبتني في الله امرروا باقامة الصلاة ومع المسلمين مع الراكعين - 00:49:23

لذلك هذه الآية احبتني في الله استدل بها العلماء على وجوب صلاة الجماعة وان شهود الجماعة من علائم اهل الاسلام والايام ومسألة صلاة الجماعة ولسنا في مقام درس فقهى لكنها مسألة وقع فيها خلاف عند العلماء نعم. فقال جمع منهم جمع منها بانها سنة - 00:49:52

ليست واجبة وقال الحنابلة بوجوبها وهي ان صلاة الجماعة لمن ليس له عذر واجبة خلافا لقول جمهور العلماء واستدل الحنابلة

احبتي في الله وقولهم هو الراجح وجوب صلاة الجماعة بجملة من الادلة - [00:50:21](#)

منها هذه الاية وارکعوا مع الراکعين. فهذا امر والامر للوجوب. ولا يصرف الامر من الوجوب الى الاستحباب كما يقول الاصوليون الا لقرينة وصارف ولا قرينة ولا صارف. استدلوا ايضا بالحديث المتفق عليه من حديث ابی هریرة - [00:50:47](#)

لقد هممت ان امر رجلا فيؤذن بالصلاۃ. ثم امر رجل فيؤم الناس ثم اختلف يعني اروح اذهب الى اقوام لا يشهدون الصلاۃ فاحرق عليهم بيوتهم. حديث عجیب والله واحرق عليهم بيوتهم - [00:51:07](#)

وفي الصحيحين من حديث ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ ایضا. وغیره في قصہ ابن ام مکتوم. قال جاء رجل اعمى الى النبی عليه الصلاۃ والسلام فاستأذن ان يرخص له في ترك الجماعة يا مسلم اعمى. والله سبحانه يقول ليس على الاعمى حرج - [00:51:29](#)

فاذن له النبی عليه الصلاۃ والسلام ثم دعاه قال تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب في روایات لا اجد لك عذرا ایضا احبتی في الله استدلوا بحديث ابن عباس مرفوعا. وصح عنه موقوفا - [00:51:52](#)

لا صلاۃ لمن سمع النداء الا من عذر لا صلاۃ لمن سمع النداء يقول النبی عليه الصلاۃ والسلام الا من عذر و جاء هذا الحديث هذا اللفظ من حديث ابی موسی ومن حديث غيره من صحابة رسول الله عليه الصلاۃ والسلام - [00:52:13](#)

لأنهم يقولون لا صلاۃ لمن سمع النداء ولم يجب الا من عذر قالوا في بعض الروایات وما العذر؟ قال خوف او مرض خوف او مرض ولو تأملتم كل الاعذار الشرعية تدخل في الخوف او المرض - [00:52:41](#)

خوف على الاهل خوف على المال خوف على النفس او مرض هذی اعذار التي تبيح لك ترك الجماعة مع ذكر غيرها كحضرۃ الطعام ومدافعة الاخہین الى غير ذلك. ما نزید ننقله درسا - [00:53:05](#)

لکنی اقول ایها الاحبة الكرام. ایضا استدلوا باثر صحيح عن ابی هریرة. في من سمع النداء ولم يجب انه خیر له ان يصب في اذنه النحاس او المعدن المذاب کم مرة تسمع النداء ولا تجیب؟ - [00:53:21](#)

بغیر عذر والنداء الیوم يشق اسماءنا ويقول ابن عمر كان يؤتی بالرجل یهادی بین الرجلین حتى یقام في الصف. ولقد رأیتنا وما یتختلف عنہ الا منافق کن معلوم النفاق ويقول ابراهیم النخعی كانوا الصحابة يعني اذا فقدوا الرجل في العشاء والفجر اسانا الظن به - [00:53:39](#)

اسانی الظن به اذا ما عنده عذر کیف نجیب لك عذر يا ابو علاء الشاهد يا ابا علاء الحبیب دینا اعتبره العذر الشرعی والعذر موجود. كما قال خوف او مرض - [00:54:12](#)

ولو تأملت بسط العلماء للاعذار كثیرة جدا. تقيیم الحجۃ على كل المسلمين. لكن ایها الاحبة الكرام يقول عبدالله بن مسعود في صحيح مسلم عن هذه الصلوات انهن من سنن الھدی - [00:54:30](#)

وان الواجب عليك مسلم ان تصليها حيث ينادي بهن. حيث ينادي بهن ولو صلیتم في بيوتكم كما یصلی هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبیکم. ولو تركتم سنة نبیکم لا ضللتم - [00:54:45](#)

اذا هذی اللاثر وغیرها احبتی في الله تدل على وجوب صلاة الجماعة لما فيها احبتی في الله من اولا اجتماع القلوب على عبادة من العبادات اسماء القلوب الامة هذه امة اجتماع وليست امة افراق - [00:55:06](#)

وان الواجب علينا يا کرام ان نحMI حMI اجتماعها وان لا نحرض على التفریق والله المستعان اجتماعها قوتها كذلك احبتی في الله لاداء الصلاۃ مع الراکعين جملة من الاجور والفضائل منها مضاعفة الحسنات. نحن نقول يا کرام بان الصلاۃ - [00:55:26](#)

في البيت على القول بوجوب الجماعة تسقط فرضية الصلاۃ. وانت ادیت الصلاۃ. بمعنى العلماء على عدم بطلان صلاة من یصلی في بيته لكن تأمل يا من صلیت في بيتك تركت الجماعة بدون عذر - [00:55:52](#)

قال النبی عليه الصلاۃ والسلام صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ يعني الفرد المنفرد بسبع وعشرين درجة. في رواية بخمس وعشرين درجة. والحديث في الصحيحین انظر الى مقدار الاجور ایها الاحبة الكرام. منها احبتی في الله ان صلاة الجماعة مشهودة -

[00:56:14](#)

ذكر وجاء التنصيص على صلاتين انتتين منها الفجر بنص كلام الله. قال وقرآن الفجر كان مشهودا وجاء في حديث صحيح في صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - [00:56:37](#) يشهدون مع المسلمين صلاة الفجر وصلاة العصر فانظر حينما تشهد الملائكة الصلاة اين انت مع الدين كانوا شاهدين او لم تكن كذلك. لذلك هذه الاية احبتني في الله كما قلت واعيد من الادلة على - [00:56:59](#) وجوب صلاة الجماعة وان معاشر اليهود مطالبين بادائتها. فانهم قد يتظاهرون بالاسلام لكن ادائها جماعة يقطع ذلك ويبين حقيقة اسلامهم للحديث بقية مع وقفة اخرى وصفة اخرى من صفات في درس مقبل باذن الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:57:23](#)